

دروس البلاغة (43) (التعريف باسم الإشارة)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في التعريف والتنكير. نحن قلنا اه ان التعريف والتنكير يدرس في كتب النحو. ويدرس في كتب البلاغة. في كتب النحو - 00:00:00
ندرس ما هي المعرف؟ ما هي النكرات اه وهكذا. في كتب البلاغة ندرس متى نورد المعرفة وما فائدة استعمال الضمير؟ ما فائدة استعمال العلم؟ ما فائدة استعمال الاشارة؟ ما فائدة استعمال الموصول وهكذا - 00:00:20

وقد اخذنا في الدروس السابقة يعني متى نستعمل العلامة ومتى نستعمل الضمير وما زلنا في المعرف بقى علينا وغير معرفة كهم وذى وهند وابني وال glam والذى فبقي عندنا اسم الاشارة وبقى عندنا الاسم الموصول وكذلك - 00:00:39
بقي عندنا المعرف بال والاضافة الان نأخذ اسم الاشارة تظل يوسف وما اسم الاشارة فيؤتى. واما اسم؟ واما اسم الاشارة فيؤتى به فيؤتى به اذا تعين طريقة لاحضار معناه كقولك - 00:00:59

يعني هذا؟ لا لا يعني هذا كقولك يعني هذا. اه كقولك يعني هذا مشيرا الى شيء لا تعرف له اسمها ولا وصفا الان ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى هذا الاشارة فيؤتى به اذا تعين طريقة لاحضار معناه - 00:01:18
لقولك يعني هذا مشيرا الى شيء لا تعرف له اسمها ولا وصفا يعني اذا اه تستخدمي اسم الاشارة الى نتكلم عن شيء لا تعرفه؟ احسنتم يعني انا عندي شيء لا اعرف له اسمها ولا وصفا تقول يعني هذا اعطيه هذا اعطني هذا - 00:01:39

انت مش عارف ايش هو يعني مثلا رأيت فاكهة لا تعرفها جديدة في البلد فماذا تقول البائع؟ انت لا تعرف انها برتقال ولا تفاح ولا لا تعرف اسمها. فتقول يعني هذا اعطيه هذا. يعني وتقول ما هذا - 00:02:01

فإذا اذا شيء لا تعرف اسمه ولا وصفه تستعمل له اسم الاشارة. جيد. هذا الاول. نعم سيدى. واما اذا لم يتعين طريقة لذلك فيكون لاغراض اخرى الاول كاظهار الاستغراب نحو - 00:02:18

كم عاقلة كم عاقل عاقل عاقلا يعني انه عاقل بقوه يعني اراد. كم عاقل عاقل اعدت اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاءه آآ تلقاءه مرزوقا. هذا الذي ترك هذا الذي ترك الاوهام حائرة - 00:02:36

وصير العالم لا اصير العالم النحو النحير النحير كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاءه مرزوقا. هذا الذي هنا موضع الشاهد. هذا الذي ترك الاوهام محائرة وصير العالم النحير اه زنديقا. اه لشرح هذه الفكرة الان اذا اردنا تمييز - 00:03:00
المسند اليه او المسند اكمل تمييز. لاقتضاء الحال. كيف يعني اقتضاء الحال؟ كان يكون الحال مثلا للمدح او للذنب او انه يختص بحكم غريب عجيب بدبيع تستعمل اسم الاشارة كيف - 00:03:30

مثلا انا اريد ان امدح يوسف او اريد ان اعطيه هدية في حفل ايهها افضل ان اقول ويوسف جالس بين الحاضرين يوسف ما شاء الله مجتهد واخذ الجائزة الاولى وهو كذا والناس لا يروننه ولا يعرفون من - 00:03:52

يوسف او الافضل ان اضع يوسف في المنصة امام الناس والكل يراه واميذه اكمل تمييز ثم امدحه ايهها اكثرا احسنت الثاني لا شك فاذا اذا كان المقام للمدح ولرفة الشأن - 00:04:13

فيستعمل اسم الاشارة لماذا؟ لكي تميذه اكمل تمييز وتقول هذا وكذلك اذا كان الحكم غريبا وانت تريد اظهار الاستغراب من امر كانك تصوره امام السامع وتقول هذا الذي استغرب منه - 00:04:33
فهمتم؟ اذا الفائدة الاولى يعني ان لو وضعنا هنا مكان اظهار الاستغراب ان يقصد تمييز المسند اليه او المسند اكمل تمييز ان يقصد

تمييز المسند اليه او المسند او حتى يعني غير المسند والمسند اليه اكمل تمييز لأن المقام يقتضي تمييزه. ما هي المقامات التي تقتضي تمييزه؟ إن يكون المقام للمدح. لأن - 00:04:55

انك اذا ميزته اكثر يعني يصير المدح فيه احسن. او ان المقام لامر فيه غرابة لو اخذنا مثلا في مقام المدح ابن الرومي ماذا يقول؟
هذا ابه الصقر فردا فـ محسنه. له كتبنا هذا السبت - 00:05:21

هذا ابو الصقر فردا في محاسنه من نسل شيبانا بين الضال والسلام بفتحتين هذا ابو الصقر فردا في محاسنه. من نسل شيبانا بين الضال والسلام من يقرأ السبت - 00:05:40

الحاضرين جالسا - 00:06:07

واما مدحته الناس قد لا يعرفون من يوسف لكن انا ارفعه امام الجمهور واقول هذا يوسف هو البطل هو المجتهد هو فعل هذا وكذا
هذا احسن فكذلك اذا اردتم ان تمدحوا احدا استعملوا هذا الذي فعل كذا. هذا الذي كذا او اذا اردتم ان - 00:06:33
تزيد في استغراق شيء. تقول هذا الامر الذي حيرني. واحد يقول ما حيرك تقولين كذا وكذا هذا الذي يحيرني كانك احضرتني امامك
وانت تشيرين اليه. اذا اردنا ان نميز المسند اليه او المسند او او - 00:06:57

اكمـل تمـيـز ماـذـا نـسـتـعـمـل اـسـمـ الاـشـارـةـ تـامـ؟ اـذـاـ كـانـ فـيـ مـقـامـ المـدـحـ اوـ مـقـامـ الاـسـتـغـارـابـ. مـثـالـ مـقـامـ المـدـحـ هـذـاـ اـبـوـ الصـقـرـ فـرـدـاـ فـيـ مـحـاسـنـهـ تـكـتـبـوـ هـذـاـ بـيـتـ هـذـاـ اـبـوـ الصـقـرـ فـرـدـاـ فـيـ مـحـاسـنـهـ 00:07:17

من نسل شيبانا بين الضال بالتخفيض الضال والسلام تمام؟ هذا مبتدأ أبو الصقر مضاف اليه فرداً ماذا نعرب فرداً؟ هذا أبو الصقر فرداً ماذا تعربين فرداً؟ هل كتبتتم البيت اولاً - 00:07:37

فردا حال بالضبط هنا فردا حال وليس تمييزا. انه ابو الصقر فردا. لانه اسم الاشارة عندما تقول ما الفرق من هذا بعلي شيخ وهذا بعل شيخ ما الفرق بينهما؟ بعل شيخ خب بعل شيخ حالا. لكن مت نستعطا الحالا - 00:07:56

للمدح اذا اردت ان تقول هذا امر واضح جدا. انظر اليه انه شيخ فهي ابلغ من هذا بعلي شيخ هذا بعدى اشير اليه في هذه الحال لأنك تقول هذا امر واضح جدا

انه تربى في الصحراء كنهاية على المجد والعز والقوة والكرم ونحو ذلك الان لماذا استعمل هذا ابو الصقر كان يمكنه ان يقول ابو الصقر

لزيادة التعظيم. كيف في زيادة تعظيم يوسف؟ يشير الى ان كانه يميزه اكمل تمييز. ويشير اليه اشاره كانه تشير اليه اشاره ويميزه

ممكن هذا البيت الآخر؟ اولا نسمع منكم البيت الاول؟ في محاسنه من نسل شيبانها اه بين الضال والسليم. احسنت بين الضال

هذا ابو الثقب فردا في محاكمه من نفسه بين الضال والسليم. بين الضال والسلام احسنتم. الان نأخذ مثلا اخر اولئك قوم ان بنوا

وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا. أولئك قوم ان بنوا احسن البناء وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا أولئك قوم ان بنوا احسنوا
الحسنوا ابنا. ابنا باب فاته من ابناء اصبه. اوست قوم ان بنوا احسنوا ابنا **60,05,54**

ان بنوا ان بنوا لانه الالف ممحوقة بنواصه نعم. اولئك هم ان بنوا احسن البناء وان عاهدوا او فهو انعقدوا شدوا. احسنتم اولئك قوم
ان بنوا احسنوا البناء يعني . وان عاهدوا او فوا بهوف العهد وان عقدوا شدوا يعني . ما معنی . شدوا يعني ؟ وثقوا وارعوا العقود -

شد هذه العقود ووثقوها. لماذا استعمل اولئك قوم. للتعظيم؟ زيادة في التعظيم التعظيم ان جاء من جهات بينها. تعظيم انهم هم 00:11:09 القوم الذين يعني بينون احسن. بس استعمال اولئك اريد من خال -

يوسف ايش قلت؟ استعمل اسم الاشارة اولا استعمل اسم الاشارة اولا. اسم الاشارة ايش يفعل؟ يميزك. يميزهم اكمل تمييز كانوا 00:11:29 وضناه اه كيف العروس يضعونها امام الناس في مكان مرتفع؟ هو الذي يأخذ هدية يضعونه يعني في مكان مرتفع - تميز اكمل تمييز حتى يشار اليه. هؤلاء قوم يعني كأنهم متميزون ظاهرون لكل احد يشار لهم. هذا واحد. اثنان. انه يستعمل اسم الاشارة البعيد اولئك قوم. فهذا فيه تعظيم ثم - 00:11:49

واستعمل كلمة قوم يعني من قوميات قوميتهم هذه الصفة. احسنتم. اذا متى نستعمل اسم الاشارة الحالة الاولى لتمييز اكمل تمييز. 00:12:09 طب متى نستعمل التمييز يا اكمل التمييز؟ اما للفرح او للذنب -

او اذا كانت الحالة غريبة ايش الحالة الغريبة؟ هذا واحد اسمه ابن الرواندي. هذا ابن الرواندي كان ملحدا كافرا يعني يعترضوا على 00:12:26 الله سبحانه وتعالى. وما احد يعترض على الله وهو عاقل -

لان الله عز وجل يقول ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا. انت لو تأملت في نفسك يعني الاعصاب التي في جلد الانسان 00:12:44 الاعصاب الجهاز العصبي لو دار حول الارض يدور حول الارض عدة مرات هذا الذي في جسمه -

لو اردنا ان نمده يدور حول الارض عدة مرات من حجمه الطويل القولون يعني العقل الدماغ العقل هذا الذي يفك لو ان ارد ان يعملوا 00:13:01 كمبيوتر يشتغل كالعقل ولا يمكن طبعا. يحتاجون ممكنا مش عارف كم كيلو متر. حتى يستطيع هذه الاجهزه تشتعل - العقل والذي نستعمله من عقل لا يعد عشرة بالمائة مما عندك فيه قدرات يعني مستحيل الانسان يعلم او ينظر في ايات الله يكفر 00:13:21 بالله او يجحد بالله او يظن ان الله يظلم الله حكيم -

الله عز وجل ناس يظنون ان الرزق هو المال فقط لا بعض الناس الله يعطيه يعني مالا كثيرا بس ما عنده اولاد تجده يتحسر وعنه 00:13:38 مليارات بس ما في اولاد. تجده يتحسر ويشعر انه ما اخذ شيئا من الدنيا. فعلا يعني بدون ولد يعني ما له -

وسيذهب اقاربه وهو لا يستفيد. حياته ضنك فالرذق ليس هو المال فقط يعني الله لو اعطاك اولادا صالحين هذا اكبر رزق اذا اعطيك 00:13:59 المال واعطاك الاولاد بس ما اعطيك الصحة ماذا سستفيد -

يعني بعض الناس مرضى يتمنى لو يدفعوا جميع ما له لكن يشفى صحيح بدليل انك قد تدفع مئة الف لعلاج نفسك. فالمال يعني 00:14:17 فالانسان لا ينظر دائمآ يجعل فكرك فقط المال. ما لا يأتي بسعادة -

يعني بعض الناس فقراء وهم سعداء وبعض الناس اغنياء الله قال لا تعجبك اموالهم او اولادهم في اية اخرى ولا اولادهم انما يريد الله 00:14:32 ليذهبون وان يذهبون بها في الدنيا او في الحياة الدنيا الایتان. يعني اذا الله عز وجل عادل سبحانه وتعالى لا يظلم. يعطي بعض الناس اولادا ولا يعطيه مالا يعطي بعض الناس -

مالا ولا يعطيها اولادا. بعض الناس يعطيه الصحة. بعض الناس يكون فقيرا وابنه من الاولئ في الجامعة يعطيه العقل فهي اه الارزاق 00:14:55 الله يوزعها على عباده وهو اعلم بعباده سبحانه وتعالى هو حكيم ولو بسط الله الرزق -

عباده لا يغوا في الارض فالله عز وجل لا يعطي الانسان يعني كثيرا لانه ممكنا ييفي ما الدليل على هذا؟ انظروا مثلا عمان الغربي 00:15:13 وعمان الشرقية بروح على مناطق المساجد مثلا في الاشرفية مناطق الفقراء تجد مساجد ملأى -

اذهب الى دير غبار وعبدون وكذا قليل من يصلي. يعني حقيقة يعني ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. فالله حكيم بعطااته 00:15:32 يعني حكيم. طب لماذا ما اعطي جميع الناس؟ لو اعطي جميع الناس لن تجد الخباز. ولن تجد الزبال الذي ينظف عامل -

نظافة ولن تجد بقالات احد يشتغل في البقالات من سيشتغل في بقالة اذا عنده مليون دينار مثلا من سيشتغل في مخبز اذا معه نقود 00:15:52 حتى تسير الحياة. الله وزع الارزاق. بعض الناس خلاص يجعل عقله مناسب للميكانيكي. واحد يكون نجارا واحد حدادا -

لذلك انت تكون في صف واحد تكون هنا اربعين طالبا يعني كل طالب تجده يأخذ تخصصا وهذا الشيء من رحمة الله تخيل كلهم

اطباء مصيبة هذه. طبعا كلهم اطباء وكل اردن اطباء مصيبة. لن تجد يعني معظم التخصصات. فلذلك من رحمة الله وزع - [00:16:12](#)
الارزاق بحكمة حتى تسير الحياة. حتى تسير الحياة في الجهلاء. يعني عقولهم قاصرة على المال. لماذا الله لا اعطياني المال. طب انت فقير مثلا وعالم في الفقه بس ما عندك علم بالتجارة. صحيح انت عالم بس ما عندك علم في التجارة. واحد جاهل بس هو عنده علم في التجارة - [00:16:29](#)

واعطاه لانه عنده علم في التجارة ثم العالم الله عز وجل بني حياة العلماء كحياة النبي على الصبر وعدم النظر للدنيا وشهوات الدنيا
لانه اذا العالم يعني كان غارقا بالدنيا اتباعه هكذا سيكونون - [00:16:49](#)
لذلك ان النبي عندما بعد اذا نظرتم في الاحساب معظم الناس يسألون لماذا في سورة الاحزاب بعد غزوة الاحزاب مباشرة يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتنا. ايش دخل هذا في هذا؟ لانه بعد غزوة - [00:17:08](#)
صار في غنائم فزوجات النبي صلى الله عليه وسلم قلنا له نحن نريد يعني ان نصلك بنات كسرى عندهن نقود فتخيل ان النبي صلى
الله عليه وسلم صار الملوك وعنه حشم وخدم. ماذا سيكون اتباعه؟ لن يكونوا زاهدين - [00:17:27](#)
فالرؤساء والقادة ينبغي ان يكونوا صابرين وما عندهم ترف يعني. فمن رحمة الله انه لا يعطيهم المال. فاذا الموضوع فيه حكمة
عظيمة وتحتاج الى نظر عميق. هذا ابن الرواندي هو ملحد نظره جاهل - [00:17:44](#)

ويظن نفسه عالما نحيرها. العالم نحير العالم الراسخ. يقول كم عاقل عاقل يعني واحد بلغ الغاية في العقل اعيت مذاهبه يعني حاول
ان يأخذ الرزق ضاقت به سبل العيش الرغيد فلم يجد سبيلا - [00:17:59](#)

لأخذ المال اعيت يعني كأنه يقول سدت في وجهي مسالك الحياة الهنية الرغيدة. طب وثم في الجهة الاخرى جاحد جاهل يعني
واحد ما عنده علم ابدا تلقاء مزدوج عنده مليون دينار - [00:18:19](#)

قال هذا الذي لماذا استعمل هذا يميزون واكمم تمييز. يعني نحن من حيث البلاغة نمدح كلامه من حيث البلاغة هو بلigli لكن حيث
المعنى هذا جهل مطلق لذلك العلماء قد يستغرب الانسان كيف العلماء يضعون هذا بيت الالحاد هنا؟ يعني العلماء شف هذا يدل على
انصاف علمائنا واننا لا - [00:18:36](#)

لا نخاف من شيء ولا نخاف من شبهة. يعني الله عرض شبهات الكفار احسن من ما عرضوها لهم. نحن لا نخاف. من الذي يخاف؟ ده
واحد نصراني دينه وخربيط بخاف اي شبهة بكون خائف منها. لكن المسلم لا يخاف من اي شبهة. كل الشبه تدحض لانها ديننا مبني
على العقل والعلم. يعني ما في اي شيء - [00:19:03](#)

ديننا محكم فلا نخاف من شيء. وفائدة اخرى اعطتها العلماء يذكرون مثل هذا البيت حتى يأتي العلماء ويردونه. يقول جاحد جاهل
تلقاء مزدوجاه. هذا الذي لماذا استعمل اسم الاشارة هذا؟ هو بلigli جدا في هذا - [00:19:24](#)

لانه حكم ماذا من يجيب؟ لانه حكم قال لاظهار استغراب كيف اظهار الاستغراب؟ اه صح لانه حكم بديع يعني بديع بمعنى انه غريب
 جدا. وانا اريد ان اظهر غرابتة فاقول هذا الذي ترك الاوهام حائرا - [00:19:42](#)

وصير العالم النحير. من يقصد بالعالم النحير؟ نفسه. نفسه. يعني اراد انه العالم الراسخ في العلم صار ايش؟ زنديقا اه والزنديق
والكافر الذي ينفي الصانع يقول لا يوجد الله ما اجمل رد الامام الانوسي الامام الانوسي متمن في الردود - [00:20:02](#)

تجده لما يرد على واحد يعني يعبر تعبيرات عجيبة. ايش يقول عنى هذا القائل بالعالم النحير نفسه ولعمري انه بوصف الجاحد البليد
احق منه بهذا الوصف فالعالم النحير من يقول ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس الليبي وطيب عيش الاحمق هذا يدل على -
00:20:24

وان الامر بيد الله يعني هذا انه عالم كبير وفقير وجاهل مزدوج هذا لا يدل على الالحاد بل او على انكار الصانع بل لابد ان يدل على
ان هناك الله هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - [00:20:49](#)

لانه لو كان الرزق بالذكاء لكان العالم هو رزقا والجاحد غير مزدوج. لكن عندما وجدنا العالم غير مزدوج عرفنا ان الامر بيد الله وان
الله هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء. فهو احق بوصف الجاحد البليد منه - [00:21:09](#)

وصف العالم النحرير كما قال تعالى قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ومنهم ابن الرواندي من الذين لا يعلمون ولا يعلمون ان مدار بسط الرزق ليس على الشرف والكرامة بل الله عز وجل الرزق - [00:21:29](#)

اوسع من ذلك في صحة وفي عافية وفي مال وفي بركة في الحياة ويوجد اسباب كثيرة فالله يوزع ارزاقه بالعدل واعلم واحكم بما يصلح الانسان. اذا ما هي الحالة الاولى التي اخذناها الان - [00:21:49](#)

ومع الاشارة اه نحن نتكلم عن الان على اسماء الاشارة ونذكر ما هي الاسباب التي تدعوا الى اسم الاشارة؟ قلنا الحالة الاولى ان يميز اكمل ايش تمييز اكمل تمييز اما لل مدح - [00:22:06](#)

واما لانه امر غريب. اما لل مدح واما لانه امر غريب. طبعا المصنف كان عليه ان يجعلها امرا انه تمييز اكمل تمييز اما لاستغرابه كما قال واما لل مدح هو جعلها نقطتين - [00:22:23](#)

قال نستعمل اسم الاشارة لاظهار الاستغراب هذا واحد. وايش قال؟ وكمال العناية. هذا كمال العناية نفس النقطة هي الحقيقة الاولى والثانية نفس انك تري ان تمييز اكمل تمييز فتشير له. فهمنا؟ اما لل مدح كما في هذا البيت. هذا الذي - [00:22:43](#)

تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. فهنا اذا تعرفون القصة تعرفون هذه قصة تكلمنا عنها من هذا الذي تعرف البطحاء وطأته من يعرف هذا البيت؟ تعرفون هذه القصيدة؟ هل سمعتم بهذه القصيدة؟ هذه - [00:23:03](#)

قصيدة قالها الفرزدق في مدح زين العابدين هذا زين العابدين من احفاد النبي صلى الله عليه وسلم. والخلفاء كانوا يخافون من اه احفاد النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ بالضبط لانهم يخافون ناس - [00:23:23](#)

من يحبون يحبون احفاد النبي فهم كانوا يخافون ان يأخذوا ملتهم فكانوا يحاربونهم ويقتلونهم. فالآن زين العابدين جاء ليطوف بالبيت فكان هناك هشام بن عبد الملك وهم جاء من الشام. هشام ما استطاع ان يصل للحجر. عندما جاء زين العابدين - [00:23:38](#)

وهو هشام جالس من بعيد جائز العابدين الناس ابتعدوا عنه لعلي ابن الحسين اللقب بزين العابدين. فالناس ابتعدوا عنه استلم الحجر وتنحى له الناس هيبة واجلا. فاغتاظ هشام. فقال رجل من اهل الشام لا يعرف زين العابدين اللي هو من احفاد النبي - [00:23:58](#)

صلى الله عليه وسلم. قال من هذا الذي اكرمه الناس؟ فقال هشام لا اعرفه. هو يعرفه لا لا يعظم في نفوس اهل الشام والفرزدق كان حاضرا فقال من البسيط قصيدة من اروع القصائد والاحظوا انه عبر بهذا وهذا عدة مرات حتى يزيد في تمييزه ومدحه - [00:24:18](#)

ايه ايش قال؟ قال هي قصيدة اطول من هذا. هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا النقي التقى الطاهر العلم هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. اذا رأته قريش - [00:24:39](#)

ان قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحظيم اذا ما جاء يستلم ثم قصيدة اكتر من هذا يعني ذكر فيها هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا الله - [00:25:00](#)

فضله الى اخر القصيدة. ماذا تلاحظون هنا؟ انه كرر ماذا؟ ايش كرر؟ هذا هذا لاماذا كرر هذا اه لكمال التمييز ليميزه اكمل تمييز ليزيد في مدحه. فهمنا ان شاء الله؟ فهمنا هذه النقطة. اذا اذا نعبر باسم الاشارة - [00:25:22](#)

التمييز اما لاظهار الاستغراب واما لكتابية كمال عنابة والمدح. فهي نقطة واحدة ولكن مقام يختلف اكمل يوسف الثالث نعم نعم اه الثالث وبياني حالي في القرب والبعد نحو هذا يوسف وذاك اخوه وذلك غلامه. من يبين هذا - [00:25:43](#)

ما معنى اريد ان تشاركوني اليوم لا يعجبني مشاركتكم الكل ساكت انا اتكلم وانتم ساكتون انت المهم لا تتكلمون وانا اسكت. ايش ما معنى وبيان حالي في القرب والبعد؟ يعني يدل على اذا هو قريب او بعيد - [00:26:09](#)

اشارةكم مرتبة؟ اثنان. ثلاثة. قريب هذا متوسط عفوا. قريب هذا متوسط ذاكر. وبعيد فانت اذا تري ان تبين ان هذا قريب وهذا متوسط وهذا بعيد ماذا تستعمل؟ هذا وذاك فهي تفينا في بيان درجة القرب - [00:26:26](#)

والبعد. الرابع والتعظيم نحو ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. اه وذلك الكتاب لا ريب فيه. اذا ان نقصد التعظيم. التعظيم احيانا يكون بالقرب واحيانا يكون بالبعد. فاسم الاشارة يستعمل للتعظيم. تخيلوا مثلا - [00:26:46](#)

فليعبدوا رب البيت. فليعبدوا رب هذا البيت. الا تشعر بتعظيم؟ نعم ان القرآن يهدي التي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم

في تعظيم الكتاب لا ريب فيه ذلك الكتاب فالتعظيم يحصل باسم الاشارة - 00:27:06

لكن احيانا نستعمل اسم الاشارة القريب للتعظيم. واحيانا نستعمله اسم الاشارة بعيد للتعظيم. لماذا اختار هذا القرآن يهدي واسمي شهر قريب واختار ذلك الكتاب بعيد ممكناً هذا لانه هي امامكم؟ بالضبط احسنت الفائدة الاولى انه كانه يقول القرآن قريب منكم وسهل ان تعملوا به - 00:27:28

ولايديكم ان تقوم بالعمل به لو قال ان ذلك القرآن يهديك لانه يقول بعيد منكم فنقول كيف نعمل به. هذه الفائدة الاولى. والفائدة الثانية ايضاً لكمال التمييز. جيد يميّزه اكمل تميّزه كأنه حاضر في ذهن المؤمنين. وثالثاً ليشير الى قربه - 00:27:52 من المؤمنين. طب لماذا استعمل ذلك الكتاب دون هذا الكتاب؟ ان هناك يدل اه يدل على المسلمين فعظامه. بالضبط هناك مقصود التعظيم. فالمناسب ان يقول هذا الكتاب عالي الرتبة جدا - 00:28:17

في السماء علوه. يعني كان يقول مرتفع جداً في العلو. في الهدایة قال هو قريب. لكن في التعظيم استعمل ذلك. فاذا تعظيم احياناً يحصل باسم الاشارة القريب تزييلاً له لقربه من النفس ومخالطته للنفس وانه قريب على النفوس وانه سهل - 00:28:33 واحياناً يراد به يكون تعظيم بالبعد الف لام ميم ذلك الكتاب. للتعظيم. النساء لا تيجي عند سيدنا يوسف ماذا قلنا عن سيدنا يوسف امرأة العزيز اسف ماذا قالت النساء عن سيدنا يوسف. ذلك الذي ما قال هذا الذي لم تناهى فيه هو يوسف امامهم - 00:28:53 ذلك؟ ذلك الذي لم تناهى فيه. استعمل ذلك لماذا استعمل ذلك؟ انهم يرونوه. هم يرونوه اولاً لتميّزه اكمل تميّز الزيادة في مدحه واستعمال اسم الاشارة ماذا؟ التعظيم. طيب. اه الان الخامسة - 00:29:17

تفضل يوسف الخامس والتحقير نحو هذا الذي يذكر الهمتهم. التحقير يكون باسم الاشارة القريب باسم الاشارة بعيد لاحظ مثل بمثاليين هذا الذي يذكر الهمتهم وذلك الذي يدعو اليتيم. متى يستعمل هذا ومتى يستعمل هذا؟ اهذا الذي يذكر الله - 00:29:37 يعني هم ارادوا ان يحرقوا النبي حاشاه صلى الله عليه وسلم. كيف انت عندما ترى رجلاً يعني وتقول واحد غلب غلب بطلاً قوياً عندما تراه تقول هذا الذي غلبك يعني كانك تستصغره وتحقره وتهينه لماذا؟ لانه عادة - 00:29:57

الناس من يكون الشيء الذي يكون قريباً وسهل الوصول يكون مبتداً. اما الشيء الذي فيه صعوبة يكون له قيمة عند النفس فيستعمل هذا الذي يذكر الهمتهم وفي ذلك الذي يدعو اليتيم او اولئك هم الفاسقون - 00:30:17 استعمل اسم الاشارة بعيد لفوائد الثلاثة لتميّزهم اكمل تميّز زيادة في الذم. وايضاً ليبدل على بعدهم في الحقاره يعني هم بالغوا الغاية في الحقاره فالله يقول ارأيت الذي يكذب بالدين اذا اردت ان تعرف من الذي يكذب بالدين فذلك البعيد البغيض الذي يدعو اليتيم كانه بعيد في - 00:30:36

الشر بعيد من كل خير بعيد في الحقاره يعني نبالغ الغاية في هذه المنزلة. فتخيل الذي يدع اليتيم الله جعله لا يؤمن بيوم الدين تغير يعني فكرنا ما هو الذي من هو الذي لا يؤمن بيوم الدين؟ هو الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام مسكين لا يؤمن لو امن بيوم الدين - 00:30:59

لا اعنى بالفقراء والمساكين هذا يدلنا على ان الدين الاسلامي قسم الدين الى قسمين عبادة واحترام للناس وتعظيم للناس يعني عناية بالناس والفقراء. فدينك لا يكمل اذا كنت تعيش لنفسك - 00:31:20 ما نعيش لنفسه ولأسرته يعيش صغيراً ويموت صغيراً لازم تعيش للناس لهدایة المجتمع لهداية البشرية. كلما وسعت فكرك اكثراً يتسع مقامك. يعني انت لو اعنتيني باسرتك من سيخرج الى مقبرتك عندما تدفن - 00:31:39 اسرتك ممكناً بكم صديق بس اذا انت داعية تدعو العالم وتدعو الناس تجد بعض الدعاء خرج ملائين في جنازته. لماذا طيب هذا ايش فعل لانه ما عاش لنفسه عاش للامة - 00:31:58

فانت كلما وسعت فكرك اجعل فكرك واسعاً لا تكون انانيا. اذا كنت انانيا اه انت تعيش لنفسك تموت لنفسك وتبقي لنفسك ولا يبقى لك ذكر يموت ذكرك معك لكن اذا عشت للناس عشت لهداية الناس عشت الاخره للهداية وللدعوة كل ما وسعت فكرك اكثراً انت يعني - 00:32:13

يعني اذا اذا بخلت انت بخل على نفسك اذا انت تعطي نفسك في الحقيقة انت في الظاهر انت تدعوا الناس لكن في الحقيقة انت تدفع نفسك بهذا تكون قد اخذنا يعني اهم الاسباب التي تدعو لاسم الاشارة. اخذنا اولا اه ان يميز اكمل تمييز اما لل مدح -

00:32:36

او للامر الغريب احيانا يراد التعريض بغباءة السامع ايضا يستعمل اسم الاشارة مثل اولئك ابائهم قد تستعمل التعظيم وفي تعريض بغباءة السامع ان يراد بيان القرب والبعد والتوسط ان يراد التعظيم بالقرب او التعظيم بالبعد او التحفيز بالقرب او -

00:32:56

تحفيز اه بالبعد هذه كلها فوائد اسم الاشارة. ويوجد فائدة مهمة اخر فائدة باسم الاشارة اهم فائدة حقيقة ان الذي فعل ما قبل اسم الاشارة يستحق ما بعد اسم الاشارة -

00:33:16

ومثل اولئك على هدى احست يعني بعد ما ذكر المتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك قال اولئك على هدى فيها ثلاث فوائد بلاغية -

00:33:31

يرى من يعطيني ايها؟ اولئك على هدى هي فيها ثلاث فوائد بلاغية. ان الذين فعلوا هذا الافعال السابقة يستحقون ما بعد اسم الاشارة من وصفهم بالهدى ومن فلاحهم ايضا. ايضا ما قبل اسم الاشارات غير عن ما بعد. اسم الاشارة. جيد بس من الفوائد اللي فيه اخذناها. اه -

00:33:45

جمال التغيير. ميزناهم اكمل تمييز كأنهم يعني حاضرون ونحن نشير اليهم. ثلاثة اه التعظيم لانه استعمل اسم الاشارة البعيد اولئك العالوا الرتبة. انا اقول مثلا مريم مجتهدة ذكية صالحة تلك الصديقة اقول لزينب -

00:34:10

او لرقية تلك الصديقة او تلك التي تأخذ الهدية. ايش معنى هذا؟ يعني المتصفه بالصفات السابقة تستحق ما بعد اسم الاشارة. فهمنا فوائد اسم الاشارة. عليكم ان تعتنوا بها وان تحاولوا استعمالها في آآ -

00:34:34

وفي كلامكم نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نقف هنا اليوم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك -

00:34:54